Issue 5985 Tuesday 13/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5985 الثلاثاء 22 من جمادى الاخرة 1439 هـ 13 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

بدّدوا مخاوف المستثمرين

يعاني اقتصادنا العراقي من مشاكل كبيرة لاتخفى على أحد وهذه المشاكل تفاقمت بشكل مخيف في ظل غياب الحلول العلمية لمعالجتها وهذا نتج عن سوء إدارة الملف الاقتصادي في البلد منذ عام 2003 وحتى الآن بسبب عدم تبوء الشخصيات الاقتصادية الكفوءة للحلقات القيادية في هذا الملف لأن طبيعة توزيع المناصب في العملية السياسية في البلد نتجت من رحم المحاصصة الطائفية والحزبية البغيضة ماجعل إدارة هذا الملف طوال هذه السنوات بيد أشخاص لايفقهون من الاقتصاد شيئاً ولقد وصل حال البلد بشكل عام الى حالة لايمكن السكوت عنها،فكل القطاعات الاقتصادية شبه معطلة والبنى التحتية مدمرة ومهملة والمواطن العراقي يعاني كل أنواع النقص في الخدمات الأساسية ناهيك عن انتشار البطالة والفقر الى معدلات عالية جداً، واعضاء الحكومة والبرلمان مازالوا يتخبطون في مكانهم دون تبني أية حلول لمحاولة وقف هذا الانهيار في الاقتصاد العراقي الذي تتوفر به كل مقومات النجاح والنهوض لكنه يحتاج الى تخطيط علمي سليم،وفي اعتقادي ان الحلول كثيرة وقد تطرق لها معظم المهتمين في الجانب الاقتصادي ولكنهم لم يجدوا آذاناً صاغية،ومن هذه الحلول وأهمها هو اللجوء الى الاستثمار الذي يمكن بواسطته تجاوز الكثير من مشاكلنا الاقتصادية وخلق تنمية حقيقية تعود على البلد بفوائد كثيرة أهمها النهوض بالقطاعات الاقتصادية وخلق الآلاف من فرص العمل وتقليل معدلات البطالة والفقر واعادة بناء البنى التحتية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن والتقليل من أزمة السكن وخلق حركة اقتصادية كبيرة داخل البلد وبالنتيجة سيحقق ذلك استقراراً اقتصادياً واجتماعياً وحتى سياسياً.

مانحتاجه هو الحنكة والدقة في ادارة ملف الاستثمار بشكل محكم وخلق بيئة استثمارية آمنة وملائمة تستقطب المستثمرين العرب والأجانب وحتى المحليين والذين لديهم الرغبة الكاملة في استثمار أموالهم داخل العراق لمعرفتهم بأنه من أفضل البيئات الاستثمارية في العالم وهم يراقبون بدقة كل مايجري في العراق ولكنهم مترددون في الدخول والمباشرة بالاستثمار بسبب مخاوف عديدة أهمها التعقيد الكبير في الاجراءات المصاحبة للعملية الاستثمارية والفساد المستشري في معظم الحلقات الخاصة بالمعاملات المصاحبة لها وعدم تفعيل مبدأ النافذة الواحدة بشكل صحيح وضعف القطاع المصرفي العراقي والخلل الكبير في الجانب الأمني الذي يعرض العاملين في المشاريع الاستثمارية للخطف أو القتل أو السرقة والابتزاز.

هذه المعوقات والمخاوف المهمة في نفوس المستثمرين وأنا على يقين بأنه ليس صعباً على الحكومة العراقية أن تدرسها بشكل مستفيض وتضع الحلول الناجحة لها وتذليلها بالكامل خاصة بأن البلد شهد انتصارات كبيرة في معركته المقدسة ضد الارهاب وصاحبه تحسن ملحوظ في الجانب الأمني لذا يجب على الحكومة أن تقدم كل التطمينات للمستثمرين لإغرائهم باستثمار أموالهم في العراق وذلك عن طريق عدة قنوات للاتصال مع هؤلاء المستثمرين وتستطيع الاستعانة بجهود وخبرة وزارة الخارجية عن طريق سفاراتنا في دول العالم عن طريق عقد ندوات معهم لشرح الاجراءات الحكومية المتخذة لتذليل كل المخاوف والصعوبات التي تقف أمام عملية الاستثمار وكذلك التركيز اعلامياً عن طريق مختلف وسائل الاعلام بتوضيح هذه الاجراءات المتخذة وكذلك طرح الفرص الاستثمارية المتوفرة في البلد.

لو نجحت الحكومة في هذا الجانب وتمكنت من تدوير عجلة الاستثمار في البلد وركزت على المشاريع المهمة حسب الأولويات لتمكنت من النهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعة والزراعة والسياحة والنقل والصحة والسكن والتعليم وبالتالي ستتحقق ايرادات كبيرة للموازنة العامة وستقل معدلات التضخم والانكماش والعجز في الاقتصاد وسينعم المواطن العراقي بتحسن ملحوظ في الخدمات الأساسية.

رائد الهاشمي

بغداد

الإعلام في فضاء إنتخابي

على وسائل الاعلام وخاصة الفضائيات تجنب اشراك المرشحين في برامجها لتنفيذ القانون الانتخابات وطلب المفوضية وتأكيدا لحياديتهاهذا مايمكن قوله بعد اصدار مفوضية الانتخابات بيانا تضمن الالتزام بموعد الدعاية الانتخابية ذلك ان قانون انتخابات مجلس النواب قرر ان الدعاية الانتخابية تتم في الموعد المقرر وهذا ماقرره القانون رقم (45) لسنة 2013 والذي حظر ومنع اي دعاية انتخابية قبل الموعد المقرر وهذا الموعد تحدده المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وفعلا تولت هذه

المفوضية تحديد شهر للدعاية الانتخابية سابقة بيوم واحد ليوم اجراء الاتتخابات يوم 2018/5/12 كما هو حاصل في جميع الانتخابات السابقة حيث يتم البدء بالدعاية الانتخابية يوم العاشر من شهر نيسان من هذه السنة ولمدة شهر يتبعها فترة الصمت الانتخابي ليوم وبعدها يكون يوم الانتخابات وحيث ان الكثير من وسائل الاعلام وخاصة الفضائيات تمارس بشكل غير مباشر الدعاية الانتخابية عن طريق اشراك المرشحين في الانتخابات بالبرامج وتتولى تغطية نشاطاتهم واذا كان هذا امر تروج له الفضائيات الحزبية اذ انها تروج لمرشحي حزبهم ولكن العجيب ان الفضائيات غير الحزبية تتولى مهمة الدعاية باشراك المرشحين في برامج هذه الفضائيات وتتولى تغطية نشاطهم وهي في ذلك تقوم بدعاية غير مباشرة للمرشحين في الانتخابات القادمة عند استضافتهم في برامج تقدمها هذه الفضائيات ولا نعلم هذا كان من قبل ادارة الفضائية او من قبل الذين يشتركون في اعداد البرامج وتقديمها والفضائية في ذلك تخرج عن حياديتها بميلها للذين يشتركون في برامجها خاصة وان الفضائيات هذه الاوسع انتشارا ويفترض بها الابتعاد عن الميل لصالح جهة ما قد تكون حزبية او شخصيهعندما يكون المرشحون ضيوفا في برامج هذه الفضائيات وهي دعوه لوسائل الاعلام بالالتزام بما طلبت مفوضية الانتخابات من الامتناع عن ممارسة الدعاية الانتخابية قبل موعدها وهذا موجه اولا الى وسائل الاعلام اولا قبل غيرها لانها افضل وسائل الدعايه فهنالك الكثير من الضيوف غير المرشحين في الانتخابات بالامكان حضورهم في برامج الفضائيات وبذلك تحقق الفضائيات مبدا الحيادية والنزاهة والعفة التي من المقرر الالتزام بها ولنرى هل ستعتزل بعض الفضائيات الدعاية المباشرة وغير المباشرة لبعض المرشحين فقط تنفيذا للقانون وللنزاهة والحيادية ولبيان مفوضية الانتخابات اذ لا بد ان يختلف موقف الفضائيات المستقلة عن الفضائيات الحزبية التي تلتزم بالترويج للمرشحين من حزبها فان عصيان الامتناع عن الدعاية الانتخابية قبل وقتها بشكل غير مباشر او مباشر يجعل المستقلة والحزبيه من الفضائيات في ميزان واحد من حيث عدم الالتزام بالحكم القانوني الخاص بالدعاية الانتخابية وهذا لايمكن قبوله قانونا ومهنيا.

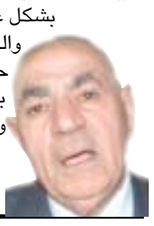

طارق حرب

بغداد

السعودية تنوي شراء 48 مقاتلة من طراز يوروفايتر

الخطوط التركية تعتزم شراء 50 طائرة إيرباص وبوينغ

□ اسطنبول، (أ ف ب) – أعلنت الخطوط الجوية التركية عزمها شراء 50 طائرة على الاقل من مجموعتي ايرباص وبوينغ، في اطار توسيع مشاريعها قبل الانتقال إلى مطار جديد في اسطنبول.

واوضحت الشركة في بيان في ساعة متأخرة امس إنها وافقت على شراء 25 طائرة بوينغ من طراز بي787–9 المعروفة بدريملاينر، إضافة إلى 25 طائرة ايرباص طراز إيه 350–900.

ولدى الخطوط التركية أيضا خيار شراء خمس طائرات إضافية من الشركتين، اي أن العدد النهائي للمشتريات يمكن أن يصل إلى 60 طائرة.

وقالت إن ستا من الطائرات سيتم تسلميها في 2019 و14 طائرة عام 2020 و10 طائرات عام 2021 و12 طائرة عام 2022 و11 طائرة عام 2023 و7 طائرات عام 2024,واشار بيان لايرباص الى ان سعر 25 طائرة إيه 350–900 بحسب دليل الاسعار سيبلغ 9,5 مليار دولار.وقال المدير التنفيذي للخطوط التركية ايلكر آيجي إن الاعلان يأتي بعد توقيع اتفاقيات خلال زيارة الرئيس رجب طيب اردوغان مؤخرا إلى فرنسا والولايات المتحدة، مقر ايرباص وبوينغ.واشاد بالاتفاقات بوصفها "مبادرة مهمة جدا لتلبية الحاجة إلى طائرات من الجسم الواسع في المطار الجديد" وتعزيز اسطول الخطوط قبيل احياء الذكرى المئوية لتاسيس تركيا العام ,2023

طيران مدني

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن آيجي قوله "نعتقد إن هذا لن يسرع فقط النمو المستمر الخطوط الجوية التركية، بل يسهم ايضا في الطيران المدني التركي ككل".

وتعتزم الحكومة افتتاح المطار الجديد المطل على البحر الأسود في 29 تشرين الاول/اكتوبر على أمل أن يصبح مركز دوليا يمكنه منافسة دبي على رحلات الترانزيت.

حققت الخطوط التركية، التي تملك الحكومة 49 بالمئة من اسهمها من خلال صندوق سيادي، نموا كبيرا في السنوات القليلة الماضية بدعم قوي من اردوغان.وارتفع عدد الركاب من 14 مليونا عام 2005 إلى 69 مليونا في 2017.

وتسعى الخطوط لنقل 74 مليون راكب في 2018 وزيادة عدد طائرات اسطولها من 329 إلى 424 طائرة بحلول 2023.

وتعتزم السعودية شراء 48 طائرة مقاتلة من طراز "يوروفايتر تايفون" في صفقة بقيمة مليارات الدولارات، وفق إعلان صدر الجمعة في ختام زيارة قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لثلاثة أيام إلى بريطانيا.

توقيع عقد

وتم ذلك بموجب بروتوكول اتفاق وقعته بريطانيا والسعودية وكشفت عنه مجموعة الصناعات الجوية والدفاعية البريطانية "بي إيه إي سيستمز" في بيان.

واعتبرت الشركة التي تنتمي إلى كونسورسيوم "يوروفايتر" الأوروبي مع إيرباص والإيطالية فينميكانيكا، أن بروتوكول الاتفاق يشكل "مرحلة إيجابية" نحو إنجاز العقد مع السعوديين، مؤكدة عزمها "دعم تحديث القوات المسلحة" في المملكة.

ووقع الاتفاق بعد محادثات كانت جارية بين البلدين ما يؤكد اهتمام السعودية بهذه الطائرات.

وسبق أن تلقت السعودية 72 طائرة من هذا الطراز طلبتها قبل عشر سنوات.وفي حال تم توقيع اتفاق نهائي، فستشكل الصفقة مكسبا لبرنامج يوروفايتر في حين لا تزال المحادثات جارية مع قطر لشراء 24 طائرة بقيمة 8 مليارات دولار.

وطائرة يوروفايتر التي صممت بالأساس لتكون مطاردة، تعاني أحيانا من قدرات ادنى من منافساتها كالقاذفات، في وقت تبدي هيئات الأركان في العالم اهتماما خاصا بالطائرات المتعددة الوظائف.

ومع تباطؤ إنتاج طائرات يوروفايتر، اضطرت مجموعة الصناعات الجوية والدفاعية البريطانية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى الإعلان عن إلغاء 1400 وظيفة في فرع صناعة الطائرات.يوظف برنامج يوروفايتر أكثر من مئة ألف شخص في مجمل سلسلة الإنتاج، وبصورة أساسية في أوروبا، بينهم 40 ألفا في بريطانيا حيث توظف المجموعة في الوقت الحاضر خمسة آلاف شخص مباشرة لصنع هذه الطائرة.

ويتم تصنيع هذه الطائرة التي أطلقت عام 2003 وتلقت المجموعة حتى الآن طلبيات على حوالى 600 منها من ثمانية بلدان، في إطار برنامج وضعته أربعة بلدان هي بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

وكانت صادرات هذه الطائرة المنافسة لطائرات رافال من إنتاج مجموعة "داسو" الفرنسية، متواضعة نسبيا حتى الآن إذ لم تطلبها سوى أربع دول هي النمسا والسعودية والكويت وعمان، فضلا عن الدول الأربع المشاركة في المشروع.

ويشكل الاتفاق نقطة محورية في زيارة ولي العهد السعودي الذي استضافته الملكة إليزابيث الثانية الأربعاء حول مائدة غداء في قصر باكنغهام، كما التقى رئيسة الوزراء تيريزا ماي وأجرى مباحثات الخميس مع أسقف كانتربري، رأس الكنيسة الأنغليكانية.

رؤية سعودية

وتسعى لندن للاستفادة اقتصاديا من الإصلاحات التي باشرها الامير محمد بن سلمان في سياق خطته "رؤية 2030" الرامية إلى تنويع الاقتصاد السعودي والحد من ارتهانه للنفط.

كما يأمل حي المال والأعمال وخصوصا بورصة لندن في أن يتم اختياره لطرح جزء من اسهم مجموعة أرامكو النفطية السعودية العملاقة في البورصة، في عملية مقررة اعتبارا من النصف الثاني من 2018.

وقال البلدان خلال الزيارة أنهما يهدفان لتحقيق مبادلات تجارية واستثمارات بقيمة تقارب 65 مليار جنيه استرليني (73 مليار يورو) "خلال السنوات المقبلة" في مجالات متنوعة تمتد من الخدمات المالية إلى الطاقة والدفاع مرورا بالتربية.

وأثارت زيارة ولي العهد السعودي احتجاجات من جمعيات تركزت بصورة رئيسية على الوضع الإنساني في اليمن حيث تخوض السعودية على رأس تحالف عربي حملة عسكرية دعما للرئيس المعترف به دوليا ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران،ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين الشيعة والقوات الحكومية. وشهد النزاع تصعيدا مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على مناطق واسعة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية، ما أدى إلى سقوط حوالى عشرة آلاف قتيل خلال ثلاث سنوات.وأبلغت ماي ولي العهد "قلقها الكبير إزاء الوضع الإنساني في اليمن"، كما أبدت رغبتها في استكشاف السبل بغية "مساعدة" السعودية على "تكثيف" الإصلاحات الجارية ولا سيما على صعيد حقوق الإنسان".

معرض: مجسم لطائرة يوروفايتر تايفون في معرض الخليج للدفاع والطيران

تأكيد مصرع الركاب الـ 11 لطائرة تركية خاصة سقطت في إيران

قتيلان على الأقل بتحطّم مروحية في نهر بنيويورك

□ نيويورك، (أ ف ب) – قُتل شخصان على الاقل في تحطم مروحية سياحية ليل الاحد في نهر الشرق في نيويورك، وفق ما ذكر متحدث باسم عمدة المدينة.واكدت الشرطة ان طائرة الهليكوبتر سقطت في النهر، واعلنت عن عقد مؤتمر صحافي بعيد الساعة 01,00 بتوقيت غرينتش، من دون ان تؤكد اي حصيلة لعدد القتلى.

من جهتها نقلت قناة "نيويورك 1" عن مصادر قريبة من الشرطة، ان هناك خمسة قتلى من بين ستة اشخاص كانوا على متن المروحية.واضافت القناة ان الطيار قد يكون الناجي الوحيد.وقد وقع الحادث بعيد الساعة السابعة مساء. ولم يُعرف على الفور سببه، لكنّ وسائل اعلام تحدثت عن نداء استغاثة اطلقه الطيار قبل حصول المأساة، مشيرة إلى مشكلة في المحرك.وعرضت محطات تلفزيونية عدة صورا لطائرة الهليكوبتر الحمراء التي تغرق في النهر.وتعود ملكية المروحية إلى شركة "ليبرتي" التي تنظم رحلات جوية للسياح الراغبين في التحليق فوق المدينة الاميركية.

افراج طاقم

الى ذلك أكدت وسائل إعلام ايرانية رسمية امس الاثنين أن جميع ركاب الطائرة التركية الخاصة الـ11 التي تحطمت في جنوب غرب ايران لقوا حتفهم في الحادث.وذكر مسؤولون أتراك وايرانيون أن ثمانية ركاب وثلاثة من أفراد الطاقم كانوا على متن الطائرة التي تحطمت في سلسلة جبال زاغروس مساء الأحد اثناء رحلة من الشارقة إلى اسطنبول.وذكرت تقارير اعلامية تركية أن المسافرات الثمانية كنّ مينا بشاران ابنة رجل اعمال تركي بارز وسبع من صديقاتها أقمن معها احتفالا في الامارات قبيل زواجها.وافادت المصادر ذاتها أن جميع أفراد الطاقم بمن فيهن الطيارتين نساء.ولم تتضح بعد أسباب تحطم الطائرة.وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية "ارنا" أن فرق الانقاذ عثرت في الموقع على عشرة جثث سيتم نقلها على متن مروحية إلى مطار شهركرد الواقع على بعد 400 كلم جنوب طهران.وأضافت الوكالة أن فرق الانقاذ لا تزال تواصل البحث عن الجثة الـ11 مضيفة أنه تم التعرف على جميع الجثث حتى الآن إلا اثنتين تفحمتا بشكل كبير.وأوضحت "ارنا" نقلا عن نائب حاكم المحافظة حيث تحطمت الطائرة جعفر مدني أنه تم العثور على الصندوقين الأسودين التابعين للطائرة حيث سيتم تسليمهما إلى السلطات التركية.ويأتي الحادث بعد أقل من شهر من تحطم طائرة ركاب بمحركين تابعة لشركة طيران أسمان في سلسلة جبال زاغروس ما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ,66وكانت الطائرة اختفت عن الرادارات بعد إقلاعها من طهران في رحلة داخلية اثناء عاصفة ثلجية في المنطقة الجبلية.وقال مسؤول مطار ان طائرة ركاب من بنغلادش سقطت اثناء هبوطاً في مطار كاتمندو بنيبال امس الاثنين. ولم يتضح بعد عدد الركاب على متن الطائرة التي اشتعلت فيها النيران. وقال المتحدث بأسم المطار بيريندا براساد شيريستا (نحاول اخماد الحريق ،ننتظر التفاصيل).واعلنت قطر انها ابلغت الامم المتحدة مجددا بان الامارات والبحرين انتهكتا مجالها الجوي، بعد نحو شهرين من شكوى مماثلة في خضم أزمة دبلوماسية بين الدوحة وجيرانها مستمرة منذ أكثر من تسعة اشهر.

تخضع قطر لحصار اقتصادي من السعودية والامارات والبحرين ومصر يتضمن اغلاق المجال الجوي امام الطيران القطري منذ اكثر من تسعة اشهر بعد اتهامها بدعم "الارهاب" والتقرب من ايران. وهو ما تنفيه الدوحة.وقالت وكالة الأنباء القطرية إن طائرة نقل جوي عسكرية إماراتية اخترقت المجال الجوي للإمارة الصغيرة الغنية بالنفط في 14 كانون الثاني/يناير و25 شباط/فبراير.كما ذكرت أن طائرة عسكرية بحرينية اخترقت ايضا المجال الجوي القطري في 28 شباط/فبراير.

مجال جوي

وأوضحت الوكالة أن الدوحة ابلغت الامين العام للامم المتحدة ومجلس الأمن بهذه الخروقات الجوية.وتابعت الوكالة إن "حكومة دولة قطر طالبت مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة باتخاذ ما يلزم، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، لحفظ السلم والأمن الدوليين"وهذه ثالث شكوى من الدوحة ضد جيرانها. فقد قدمت شكاوى مماثلة في 9 و13 كانون الثاني/يناير الفائت متهمة طائرات عسكرية اماراتية باختراق مجالها الجوي.ونفى وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات انور قرقاش آنذاك الاتهام القطري "غير الصحيح والمرتبك".والجمعة، قالت الدوحة أيضا ان زورقا عسكريا اماراتيا "اختطف" قارب صيد قطري ولا تزال يحتجز طاقمه المكون من ثمانية هنود.وأوضحت الوكالة أن الدوحة قدمت شكوى أيضا بخصوص هذا الانتهاك.

مسعفون ينقلون ضحايا المروحية الامريكية المنكوبة

تقارير

علماء : طبيعة الطعام تؤثّر في إنتشار السرطان

لندن- جيمس غلاغر

يقول علماء في جامعة كامبريدج البريطانية، إن هناك أدلة متزايدة على أن الطعام الذي يتناوله الشخص قد يكون له أثر كبير على نمو مرض السرطان وانتشاره في أعضاء الجسد.

فقد أظهرت بحوث علمية أجريت على الحيوانات، ونشرت في مجلة "الطبيعة"، أن أورام الثدي لا تقوى على البقاء والانتشار دون مكون الأسبارجين الغذائي.

والأسباراجين هو حمض أميني، وهو مركب أساسي من مركبات البروتين، ويأخذ اسمه من نبات الهليون.ولهذا المكون مصادر حيوانية مثل الألبان ولحوم البقر والدواجن والبيض والأسماك و المأكولات البحرية ومصادر نباتية مثل الهليون، وهو نوع من أنواع الخضر الربيعية يتبع الفصيلة الزنبقية، أما في بعض البلدان العربية والبطاطس والبقول والمكسرات والبذور وفول الصويا والحبوب الكاملة والمأكولات البحرية والعديد من الأطعمة الأخرى.

ادمان اطعمة

ويأمل العلماء في المستقبل، في الاستفادة من "إدمان الأطعمة" هذا لدى السرطان لتحسين طرق العلاج.

طُبقت الدراسة، التي أجريت في معهد كامبريدج لأبحاث السرطان في المملكة المتحدة، على فئران مصابة بنوع خبيث من سرطان الثدي، الذي يتسبب عادة في موتهم في غضون بضعة أسابيع، بعد انتشاره في جميع أنحاء الجسم.ولكن عندما أخضعت الفئران المصابة لنظام غذائي يحتوي على كميات ضئيلة من الأسباراجين، أو أعطيت عقاقير لمنع امتصاص أجسامها الأسباراجين، لم يتمكن الورم من الانتشار.في العام الماضي، نشرت جامعة غلاسكو الاستكتلندية، بحثا يبين أن منع الأحماض الأمينية "سيرين وغلايسين"، يبطئ تطور سرطان الغدد الليمفاوية وسرطان الأمعاء.وقال البروفيسور غريغ هانون، رئيس المجموعة البحثية في جامعة كامبريدج

"هناك أدلة متزايدة على أن أنواعا من السرطان معينة مدمنة على مكونات محددة من نظامنا الغذائي".

نظام غذائي

وأضاف "نأمل في المستقبل أن نتمكن من تحسين نتائج العلاج، عن طريق تعديل النظام الغذائي للمريض أو باستخدام الأدوية التي تغير الطريقة التي تتمكن من خلالها الخلايا السرطانية من الوصول إلى هذه العناصر الغذائية".على عكس الفهم السائد، فإنه من النادر أن يكون الورم الأولي مميتا. فقط عندما ينتشر السرطان في جميع أنحاء الجسم أو يتطور ويصبح قادرا على النمو، حينها يمكن أن يصبح قاتلا.وعلى الخلايا السرطانية أن تمر بتغيرات هائلة قبل أن تتمكن من الانتشار، إذ يجب أن تتعلم كيفية الانشطار عن الورم الرئيسي، والبقاء على قيد الحياة في مجرى الدم والتطور في أماكن أخرى من الجسم.

العملاء يحذرون من طبيعة الغذاء

ويعتقد العلماء أن حمض الأسباراجين الأميني مهم وضروري للخلايا السرطانية من أجل حدوث هذه التغييرات .لكن على الرغم من ذلك، يقول العلماء لمحبي نبتة الهليون، أنه لا مبرر للقلق، فهذه النتائج لا تزال بحاجة إلى تأكيد بالنسبة للبشر، خاصة مع صعوبة تجنب الأسباراجين في النظام الغذائي لاحتواء الكثير من الأطعمة عليه.ويرى العلماء أن الحل قد يكون، في المستقبل، في أن يُخضع المرضى لنظام غذائي قائم على سوائل خاصة تكون متوازنة من حيث القيمة الغذائية،مع تأكيد افتقارها إلى الأسباراجين.وقالت البارونة ديلايث مورغن، المديرة التنفيذية في مؤسسة سرطان الثدي، "إنه من غير المجدي أن يغير المرضى الآن نظامهم الغذائي اعتمادا على هذه الدراسة".وأضافت "نحن لا ننصح المرضى باستبعاد أي مجموعة غذائية محددة من نظامهم الغذائي قبل استشارة الأطباء، كما نشجع جميع المرضى على اتباع نظام غذائي صحي يقوم على التوازن والتنوع".